Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن سلام : سمعنا مشايخنا يقولون : لم يكن بعد الصحابة اذكى من« الخليل بن احمد» ولا أجمع ، ولا كان في العجم اذكى من «ابن المقفع» ولا اجمع .

وعليه فقد نقل كتبا كثيرة من الفهلوية الى العربية ، وعلى رأسها كتاب « كليلة ودمنة » الذي جاء النصح فيه على افواه البهائم والطيور . وفيه يتجلى اسلوب ابن المقفع الفـذ في الكتابة والانشاء الذي عبد به الطريق للنثر العربي وطوّعه لتناول مختلف الموضوعات ، وخرج به من دائرته الضيقة في فصاحة باهرة وبلاغة معجزة ، فعرف بالاسلوب السهل الممتنع .

واذا تدبرنا اخلاقه رأيناها تتجلى في سجاياه الكريمة ، وقوامها : المروءة والحكمة . فقـد عرف كاتبنا بالرصانة وسهولة المخالقة والإباء والترفع عن الدنايا ، وغدا وفاؤه للخلان والاصدقاء مضرب الامثال : فقد طلب صديقه « عبد الحميد ابن يحيى » الكاتب بعد مقتل« مروان بن محمد » آخر خلفاء بني أمية،فلجأ اليه ؛ وفاجأتهما الشرطة